

شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 92 من 491 | كتاب

الصلاة | باب صفة الصلاة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس التاسع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد - 00:00:25

من برنامج شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله شيخ صالح وبياكم - 00:00:41

حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله في باب صفة الصلاة وبياح قراءة اواخر السور واواسطها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد - 00:00:58

القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين من الرباعية وفي ركعتي الفجر وفي الركعتين الاوليين من المغرب قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة مستحب والثابت من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

في قراءته بعد الفاتحة انه كان احيانا يقرأ في كل ركعة سورة في كل ركعة سورة. سورها واكثر وحيانا يقسم السورة الواحدة بين الركعتين وحيانا في في راتبة الفجر كان يقرأ - 00:01:47

في الاولى قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل اه الاية من سورة البقرة وفي الثانية يقرأ قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:02:19

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الاية من سورة ال عمران فهذا هو هو الافضل وهو السنة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا قرأ المصلي من اواخر السور - 00:02:43

او من اواسطها في الفريضة او في النافلة فهذا شيء جائز لقوله تعالى فاقروا ما تيسر منه وقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن من القرآن فيجوز هذا ولكن الاولى - 00:03:05

هو العمل بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله نعم واذا نابه شيء سبح رجل وشفقت امرأة ببطن كفها على ظهر الاخرى اذا ناب الامام شيء في صلاته يعني - 00:03:23

اخطأ في شيء منها بان ترك بان ترك ركنا او واجبا فان المأموم ينبهه على ذلك الرجال بقول سبحان سبحان الله والنساء بالتصفيق بان تصفق ببطن كفها على ظهر الاخرى - 00:03:45

حتى يتنبه الامام الى انه اخطأ في شيء هذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم عندما ينوب المصلين شيء في صلاته من خطأ امامهم او ان رجلا او امرأة يصليان منفردين ثم - 00:04:13

يستأذن عليهما احد الرجل ينبهه ينبه المستأذن بالتسبيح. حتى يعلم انه في صلاة والمرأة تنبهه بالتصفيق حتى يعلم انها في صلاته فقله اذا نابه هذا عام سواء كان آ نابه بسبب آ يعني خلل وقع فيه الامام او - 00:04:37

بسبب ان احدا استأذن عليه ونحو ذلك له ان يسمعه التسبيح يا شيخ؟ نعم ومن يتنبه الا اذا اسمعه التسبيح وندرك من هذا ندرك من

هذا فائدتين عظيمتين الفائدة الاولى - 00:05:05

ان المرأة لا ترفع صوتها عند الرجال وانما تكتفي بالتصفيق لان صوتها فتنة هذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني ان التسبيح ان التصفيق من خصائص النساء - 00:05:27

وان من صفق من الرجال فقد تشبه للنساء وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء فما يفعله كثير من الذين يتشبهون بالغرب اليوم من التصفيق في المحافل وفي - 00:05:46

هذا ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التصفيق ليس للرجال وانما هو للنساء للنساء نعم احسن الله اليكم قال ويبصق في الصلاة عن يساره وفي المسجد في ثوبه - 00:06:06

اذا بدره بصاق وهو آآ او البزاق وهو ما يعرض للانسان في انفه او في حلقه فانه يبصق هذا الشيء وينثر هذا الشيء من انفه لانه اذى لانه اذى ويشوش عليه - 00:06:24

صلاته فيباح له ان يبصق وهو يصلي وان ينثر ما في انفه وهو يصلي لكن ان كان يصلي في المسجد فانه يبصق في ثوبه ولا يبصق في المسجد لان البصاق في المسجد خطيئة - 00:06:50

كما جاء في الحديث وان كان يصلي في غير مسجد فانه يبصق عن يساره يبصق عن يساره او عن او تحت قدمه ويدفنها نعم واذا توفر مثل ما عليه الان مناديل وشبهها - 00:07:12

اقدامها على ثوبه المهم بغى يبصق في ثوبه او في طرف دماغه او في مناديل مخبر لا لا يتعين شيء من ذلك. نعم وتسن صلاته الى سترة قائمة كمؤخرة الرجل - 00:07:36

فان لم يجد شاخصا فالى خط هذا في حكم السترة والسترة هي ما يكون امام المصلي مما يمنع المرور بين يديه ويستحب للمصلي ان يصلي الى سترة وآآ يستحب في السترة ان تكون قائمة اي مرتفعة - 00:07:55

اي مرتفعة قدر مؤخرة رجل وهو القتب الذي يكون على البعير فان له قائمتان من امام ومن خلفه. كل واحدة اه المؤخرة يقال له مؤخرة الرجل. نعم فتكون السترة يستحب ان تكون السترة مرتفعة بقدر ارتفاع - 00:08:19

مؤخرا الرجل تبلغ الذراع يا شيخ؟ وان كان امامه جدار فانه يكفي او يكون امامه بعيد او امامه اي شيء مرتفع فانه يكفي سترة له ويستحب له ان يقرب من السترة - 00:08:44

فان لم يجد شيئا قائما فانه يغرز عصا او يعرض العصا امامه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى عنزة وهي العصا الصغير حاد الرأس يركزها في الارض - 00:09:09

ويصلي تكون امامه ويصلي اليها تكون سترة فالعصا يقوم مقام السترة بان يغرزها في الارض او يعرضه امامه فان لم يجد شاخصا من مؤخرة رجل او حجر او جدار - 00:09:28

يعني لم يجد شيئا مرتفعا من هذه الاشياء فانه يصلي الى خط ان يخط خطأ امامه ويكون مقوسا او مستقيما ليقوم مقام العصا وليتنبه المار ان هذا هو السترة لهذا المصلي فلا - 00:09:52

يحول بينه وبين سترة نعم مؤخرة الرجل ما طولها تقريبا طولها الله اعلم يختلف يعني باختلاف احوال الناس لكن لعل طولها تقريبا نصف ذراع نحو من ذلك نعم وتبطل بمرور كلب اسود بهيم فقط - 00:10:17

هذا بيان للاشياء التي يبطل مرورها صلاة المصلي اذا مرت بينه وبين سترته او مرت قريبا منه اذا لم يكن له سترة من العلماء من يقول لا لا يبطل الصلاة مرور شيء - 00:10:48

وهذا ما عليه الجمهور انه لا يبطل الصلاة شيء مرور شيء منور شي. اي نعم ولكن يكون مكروها او محرما بحسب الاحوال ومن العلماء من يقول انها تبطل بمرور ثلاثة اشياء فقط - 00:11:09

الكلب الاسود البهيم يعني الخالص في السواد الذي ليس فيه لون غير السواد والمرأة والحمار. هذه الثلاثة اذا مرت بين المصلي وبين سترته او قريبة منه اذا لم يكن له سترة - 00:11:30

فانها تبطل صلاته لما جاء في الحديث يبطل الصلاة آ الكلب الاسود البهيم والمرأة والحمار ومن العلماء كما هو هنا ان الذي يبطل

الصلاة شيء واحد فقط وهو الكلب الاسود - [00:11:52](#)

البهيم وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انه شيطان الكلب الاسود البهيم شيطان اي متمرد الشيطان يراد به المتمرد من البهايم ومن الجن ومن غيرهم. كل متمرد عات شيطان. انه يقال له شيطان. فيكون شيطان من البهايم وشيطان من - [00:12:15](#) الجن وشيطان من بني ادم ايضا شياطين الانس والجن نعم هذا معنى قوله بمرور كلب اسود بهيم فقط يعني لا بمرور امرأة او كلب

ولعل ولعل الراجح هو هذا ان شاء الله - [00:12:39](#)

المرأة تبطل بمرور الكلب الاسود البهيم فقط ولا تبطل بمرور المرأة ولا بمرور الحمار. نعم احسن الله اليكم وله التعوذ عند اية وعيد والسؤال عند اية رحمة ولو في فرض - [00:13:00](#)

نعم يباح للمصلي ان يتعوذ عند اية الوعيد وان يسأل عند اية الرحمة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كما في حديث حذيفة لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ - [00:13:19](#)

بثلاث السور الطوال البقرة والنساء وال عمران. قال لا يمر باية فيها وعيد الا وقف يتعوذ ولا باية فيها فيها رحمة الا وقف يسأل هذا في النافلة قال ولو في فرض لانه ما جاز في النافلة؟ جاز جاز في الفرض - [00:13:41](#)

ولكن لعل الراجح انه يقتصر على ما جاء في السنة وانه يفعل هذا في في النافلة فقط انه يفعل في النافلة فقط. لان النافلة اوسع من الفرض. ولان هذا الذي وردت به السنة - [00:14:04](#)

نعم قال رحمه الله فصل اركانها القيام والتحريمه والفاتحة هذا الفصل لبيان افعال الصلاة واقوال الصلاة. الصلاة عبادة تشتمل على اقوال وافعال وهذه الاقوال والافعال تنقسم الى اربعة اشياء شروط - [00:14:22](#)

واركان وواجبات ومستحبات اما الشروط فقد تقدم ذكر شيء منها او ذكر معظمه النية استقبال القبلة والطهارة وستر العورة الى اخر ما سبق. نعم والشروط تتقدم الصلاة وتستمر الى الفراغ من هذه الشروط - [00:14:54](#)

لان الشرط يتقدم المشروط فلا بد من تقدمها عليها والاركان جمع ركن وهو الجانب الاقوى للشيء وتكون في داخل ماهية الصلاة

تكون ماهية الصلاة كتكبيرة الاحرام والركوع والسجود اه كتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة - [00:15:26](#)

والركوع والرفع منه والسجود والرفع منه والجلوس بين السجدين الى ما يأتي تعداده ان شاء الله. هذه الاركان نعم هذه هي الاركان والواجبات هي ما عدا هذه الاركان من تكبيرات الانتقال تكبيرات الانتقال الانتقال - [00:15:59](#)

وقول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سبحان ربي الاعلى السجود. السجود والتشهد اه الاول والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذه تسمى الواجبات والسنن ما عدا الاركان والواجبات وهي سنن قولية - [00:16:34](#)

وسنن فعلية فالاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام والتعوذ والبسملة وقول امين بعد قراءة الفاتحة وقراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة وما زاد على المرة الاولى في تسبيح الركوع والسجود وما زاد على قول ربي اغفر لي بين السجدين وما زاد على قول ربنا ولك الحمد -

[00:17:05](#)

في الاعتدال من الركوع الى اخره ذكر العلماء ان سنن الصلاة القولية والفعلية تزيد على اربعين سنة قولية وفعلية والفرق بين هذه الاقسام ان الشروط لابد من توفرها مع الاستطاعة - [00:17:42](#)

لان لان المشروط لا يصح الا بوجود شرط. الشرط الشرط ما يلزم من عدمه ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ما عدا نعم فهذا هذه هي - [00:18:06](#)

هي الشروط واما الاركان فانها فان من تركها عمدا بطلت صلاته. ومن تركها اه سهوا بطلت الركعة التي تركه منها وقامت الاخرى وقامها مقامها واما الواجبات فاذا تركها عمدا بطلت صلاته - [00:18:27](#)

وان تركها سهوا فانه يجبرها سجود السهو كما سيأتي ان شاء الله نعم احسن الله اليكم واما السنن فانها لا يؤثر تركها لا يؤثر تركها في الصلاة ان جاء بها فهذا اكمل واتم في الصلاة وان تركها عمدا او سهوا فانها لا تضر - [00:18:53](#)

صلاته. الحمد لله قال اركانها القيام بقوله تعالى وقوموا لله قانتين. قانتين وهذا في الفريضة الفريضة اما النافلة لا يجوز ان يصليها وهو جالس وهو جالس والتحريم يعني تكبيرة - [00:19:19](#)

الاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم نعم والفاتحة وقراءة سورة الفاتحة في حق الامام المنفرد لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم - [00:19:41](#)

والركوع والركوع وهو الخضوع لله عز وجل بان ينحني حتى تصل يديه الى ركبتيه هذا هو الركوع نعم والاعتدال عنه والاعتدال عنه وهو القيام من الركوع ويدخل فيه القيام من الركوع لان الاعتدال لا يكون الا بعد - [00:20:05](#)

ان بعد قيام من الركوع فلو انه سجد من ركوعه بطلت صلاته لانه ترك ركنا فلا بد من الرفع والاعتدال لفعل النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي اصلي - [00:20:33](#)

وكان يقف بعد الركوع حتى يقال انه قد اوهم. يعني يطيل اللهم صلي. الاعتدال من من الركوع. نعم والسجود على الاعضاء السبعة كما سبق السجود على الاعضاء السبعة وهي الجبهة - [00:20:53](#)

مع الانف واليدان وراء الركبتان واطراف القدمين هذه اعضاء السجود السبعة فلا بد ان يسجد عليها جميعا قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم فلو رفع واحدا منها في كل سجوده ولم يضعه على الارض من غير عذر لم تصح صلاته - [00:21:11](#)

نعم والاعتدال عنه والاعتدال من السجود الى الجلسة بين السجدين بان يرفع ويجلس بين السجدين. نعم والجلوس بين السجدين نعم لا يكفي الاعتدال فلو اعتدل ثم سجد على طول فانه ترك واجبا ترك ركنا - [00:21:40](#)

حتى يجلس بين السجدين. فالجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة بفعله صلى الله عليه وسلم وقوله صلوا كما رأيتموني اصلي نعم والطمأنينة في الكل. والطمأنينة في جميع اركان. في الكل يعني في جميع اركان - [00:22:04](#)

والطمأنينة هي السكون وان قل بخلاف النقر فانه يبطل الصلاة هي السكون وان قل فلو نقل الصلاة ولم يطمئن فيها او في بعض اركانها لم تصح صلاته. بدليل حديث الذي صلى وجاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام - [00:22:26](#)

وقال له صل فانك لم تصلي. فعاد الرجل وصلى ثم جاء سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال له صل فانك لم تصلي. مهم. فعاد الرجل وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

رد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا. فعلمني فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى كيفية الصلاة وفي كل ركن يقول حتى تطمئن - [00:23:12](#)

حتى تطمئن قائما حتى تطمئن راکعا حتى تطمئن ساجدا ساجدا حتى تطمئن جالسا ثم قال وافعل ذلك في الصلاة في صلاتك كلها صلى الله عليه وسلم. نعم والتشهد الاخير وجلسه - [00:23:32](#)

ومن اركان الصلاة التشهد الاخير الذي يعقبه السلام بخلاف التشهد الاول فانه سيأتي انه من واجبات الصلاة. الصلاة والتشهد هو ما جاء في حديث ابن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا - [00:23:51](#)

اه واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم يستعيز بالله من الرابع - [00:24:16](#)

من عذاب جهنم من فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال ومن عذاب القبر هذا التشهد الاخير ويدعو بما تيسر زيادة على ذلك وجلسه يعني لابد ان يؤدي هذا التشهد وهو جالس. نعم. فلو اداه وهو قائم لم تصح مع القدرة على ذلك. نعم - [00:24:35](#)

احسن الله اليكم قال والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه. والترتيب. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ركن من اركان ركن مستقل من اركان - [00:25:01](#)

والصلاة اذا عندنا ثلاثة اركان التشهد الاخير اه اولا صيغته التي وردت. نعم. وثانيا الجلوس له. يعني يؤديه من جلوس وثالثا ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه ثلاثة اركان - [00:25:16](#)

التشهد الاخير والاخير واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول فانها لم تترد فانها لم تترد بها في هذا بخصوصه.
نعم والترتيب والتسليم والترتيب يعني من اركان الصلاة الترتيب بين هذه - [00:25:37](#)
الاركان بان يأتي بها على هذه الصفة. القيام ثم قراءة الفاتحة ثم الركوع ثم الرفع منه ثم الاعتدال بعد الركوع ثم السجود ثم الجلوس
الجلسة بين السجدين السجدين ثم التشهد - [00:26:03](#)
الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه فلو قدم بعض هذه الاركان على بعض لم تصح صلاته لانها مخالفة
لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى - [00:26:33](#)
وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. قد صلى مرتبا بين هذه الاركان عليه الصلاة والسلام. وعلمها المسيء في صلاته ورتبها بثم قد تبع
بعضها على بعض بثم فدل على وجوب الترتيب فيها - [00:26:49](#)
نعم والتسليم هذا هو الركن الاخير التسليم وهو تحليل الصلاة وذلك بان يقول السلام عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله
السلام عليكم ورحمة الله لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. التسليم نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا نهاية كان هذا نهاية
لقائنا من هذه الحلقة في شرح زائد المستقنع لاختصار المقنع - [00:27:29](#)
لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم وهذه تحية من
زميلي في هندسة الصوت عبدالله العريفي الحربي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:49](#)